

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف الثالث في المكاتبات الصادرة عن الأمراء من العمال وأمرء السرايا أيضا إلى خلفاء بني أمية وهي في ترتيبها على ما تقدم في المكاتبات إلى الخلفاء من الصحابة Bهم وهي على أسلوبين .

الأسلوب الأول أن تفتتح المكاتبة بلفظ من فلان إلى فلان على نحو ما تقدم في المكاتبة عنهم إلى الخلفاء من الصحابة مع زيادة الدعاء بطول البقاء .

كما كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الملك بن مروان في جواب كتابه الوارد عليه منه في توبيخه له بسبب تعرضه لأنس بن مالك Bه على ما تقدم ذكره .

لعبد ا عبد الملك أمير المؤمنين أصلح ا أمير المؤمنين وأبقاه وسهل حظه وحاطه ولا عدمناه فقد وصلني كتاب أمير المؤمنين أطال ا بقاءه وجعلني من كل مكروه فداه يذكر شتمي وتوبيخي بآبائي